

# دور الإدارة الإلكترونية في تطوير الإدارة المدرسية بمدارس التعليم العام بمنطقة الباحة

د. خالد محمد حمدان العصيمي  
أ. محمد سعيد محمد القرني

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

أصبحت الإدارة تواجه مشكلة التغيير والتطوير الذي يحدث داخل المؤسسات، ولعل من أبرز هذه التغيرات هو استخدام تقنية المعلومات وتكنولوجيا الاتصال الحديثة في الأعمال والممارسات الإدارية، فالتطور السريع في النظم المعلوماتية والزيادة الكبيرة في حجم المعلومات المتدفقة التي يتعامل معها الإداري في مختلف القطاعات يقتضي من التنظيمات الإدارية التفكير بجدية في الجانب التقني وتفعيله في خدمة العمل الإداري، ولذلك جاءت الإدارة الإلكترونية كرد فعل واقعي لاستخدام تطبيقات الحاسب الآلي لتطوير طرق العمل التقليدية إلى طرق أكثر مرونة وفعالية، في إنجاز أعمالها ومعاملاتها الوظيفية ووظائفها الإدارية، وتبسيط الإجراءات وتوفير البيانات والمعلومات لكافة المستفيدين ألياً وعلى مدار الساعة ومن أي مكان بسهولة وشفافية والاستغلال الأمثل للوقت والجهد والمال، وتحقيق المزيد من المرونة الإدارية في التفويض والتمكين الإداري.

مما سبق فإن للإدارة الإلكترونية تأثير قوي ومباشر على تطوير العمل الإداري المدرسي وتحسين مستوى إدارة المدارس، فوجود الإدارة الإلكترونية مع تطبيقها بشكل مناسب يعطي للإدارة المدرسية قدرة كبيرة على التعامل مع المتغيرات بشكل أفضل ويمكن الإدارة المدرسية من تبني التطبيقات الإلكترونية الحديثة في مجال الإدارة، كما وتوجد هناك العديد من المتطلبات اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس وكذلك وجود العديد من المعوقات لعملية تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام.

وتشير الدراسات إلى أن تطبيق الإدارة الإلكترونية هو أحد أهم مجالات الإصلاح والتطوير في مجال الإدارة المدرسية، وأنه يسهم في تجويد وتطوير العمل الإداري بدرجة عالية، وأنها تعتبر نمطاً جديداً من الإدارة يعمل على تحقيق المزيد من المرونة الإدارية في التفويض والتمكين الإداري والإدارة القائمة على الفريق،

كما وجدت أن لتطبيق الإدارة الإلكترونية بالمدارس أثراً فعالاً إيجابياً يتمثل في سرعة الحصول على المعلومة وسهولة تخزين واسترجاع المعلومات وصحة وتكامل المعلومات، وأن أكثر إسهامات الإدارة الإلكترونية تطويراً للعمل الإداري هي في اتخاذ القرارات، أما أقلها إسهاماً فهي تطوير وتحسين تقويم الأداء، وأن أكثر المعوقات التي تعيق استخدام الإدارة الإلكترونية هي المعوقات المادية وأقلها البرمجية، أن أبرز المتطلبات البشرية والمادية اللازم توفرها لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس ووكلائها هي تأمين حواسيب آلية حديثة وخطوط DSL عالية السرعة في المدارس، مع توفير الحماية الآلية لبيانات المدارس وضرورة توافر المدربين المؤهلين بإدارات التربية والتعليم لتدريب الهيئة الإدارية المدرسية على استخدام تقنية المعلومات الإدارية،

## التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

وعلى المستوى الدولي، وجدت الدراسات أن التكنولوجيا مفيدة في إنجاز المهام اليومية مثل التعرف على معلومات الطالب السكنية وتحليل معطيات الاختبارات والاتصال بالموظفين وأولياء الأمور، وفي تسهيل الحصول على المعلومات من قبل العاملين والمعلمين والطلاب في وقت حاجتهم لها، وتحسين إصدار التعليمات وتسهم في زيادة الإنتاجية، وتقليل التكاليف وتحقيق رضا المستفيدين من العملية التعليمية، وزيادة المشاركة، وتحسين فاعلية العمليات وخدماتها الداخلية، والتخلص من الأعمال الورقية وتقديم الخدمات بشكل آلي مما يؤدي إلى توفير الجهد، كما تؤدي إلى انتفاع المدرسة بمنافع التكاليف الفائضة التي تصرف على الأعمال الورقية وأماكن التخزين، كما تساعد في النقل الآلي للمستندات الخاصة بالطلاب من مدرسة إلى أخرى بسرعة ودقة،

وأن التمويل ومقاومة الموظفين للتغيير وسوء البنية التحتية للمدارس وقلة الحوافز المادية والمعنوية للموظفين، وضعف التخطيط الاستراتيجي للإدارة العليا، وقلة البرامج التدريبية في مجال الإدارة الإلكترونية، تكون معوقات حقيقية عند إدخال التكنولوجيا إلى المدرسة،

## التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة الإلكترونية في تطوير الإدارة المدرسية، وتحديد درجة تطبيقها والمعوقات التي تواجهها في مدارس التعليم العام بمنطقة الباحة من وجهة نظر مديري المدارس ووكلائها، والكشف عن الفروق الدالة إحصائياً بين استجابات مجتمع الدراسة وفقاً لعدد من المتغيرات، وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة تضمنت 87 عبارة موزعة على ثلاثة محاور، طبقت على كامل المجتمع وبلغ عدد العينة المستجيبة 291 مديراً ووكيلاً بنسبة استجابة (95.4 %) من المجتمع الكلي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- دور الإدارة الإلكترونية في تطوير الإدارة المدرسية بمدارس التعليم العام بالباحة كبير.
- درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام بمنطقة الباحة كانت متوسطة.
- درجة المعوقات التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم العام بالباحة كبيرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول دور الإدارة الإلكترونية ودرجة تطبيقها في مدارس التعليم العام بمنطقة الباحة تعزى لمتغيرات المرحلة الدراسية، طبيعة العمل، الخبرة في الإدارة، الدورات في الحاسب الآلي،
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في درجة المعوقات التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح الذين يحملون البكالوريوس.

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

وأخيراً، توصي الدراسة بتوفير فني بالمدرسة لمعالجة الشبكات الداخلية والأجهزة عند تعطلها وتأهيل محضري معامل الحاسب الآلي لتقديم الدعم الفني، والاستفادة الكاملة من نظام الإدارة التربوية الموحد "نور" لحفظ بيانات المدرسة إلكترونياً وتوثيق إجراءات سير العمل، وتحديث المكونات المادية للإدارة الإلكترونية بالمدارس وتفعيل الموقع الإلكتروني الخاص بالمدرسة وتقديم بعض الخدمات والإعلان عن الأنشطة والبرامج من خلاله.

كلمات المفتاحية: الإدارة الإلكترونية، التطوير، الإدارة المدرسية.

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري